Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(27) May 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
500 ID
20 Pages

السوق الحرة العراق

في معرضه الفوتوغرافي

ناصر عسّاف يزيح غبار الزمن عن ذاكرة الناصرية

الناصرية / حسين العامل

بصوره الوثائقية أعادنا الفوتوغرافي ناصر حسين عساف إلى سبعينيات القرن الماضي . إلى حيث النواعير وزرا زير الحقول وذراعي الجسر اللتين تحتضنان جسد الفرات بقوة. لم يكن النخل غائبا عن المعرض الشخصي الذي أقامه عساف على قاعة المركز الثقافي في الناصرية ولا ملاعب الصبا ولا حتى الوجوه التي حرثتها عجلات الزمن في رحلتها الأبدية .

يقول عساف المولود في الناصرية عام ١٩٥٦ عن معرضه الفوتوغرافي الذي ضم ٣٠ عملا فوتوغرافيا باللونين الأسود والأبيض.

حرصت في اللقطات الصورية التي يعود تاريخ معظمها إلى عام ١٩٧٩ على نقل وتجسيد ملامح وتفاصيل الحياة اليومية إبان تلك الحقبة الزمنية الزاخرة بالقيم الجمالية كما وثقت من خلال عدسة الكاميرا ابرز معالم مدينة الناصرية بدءا ببهو البلدية الذي يعكس مدى تمسك أهل المدينة بقيم الضيافة العربية وكذلك بوابة متنزه الناصرية المتنفس الطبيعي الوحيد للمدينة المتاخمة للصحراء وغابات القصب في اهوار الجنوب كما كان للمآذن والأنهار والحدائق والنافورات حصتها من صور المعرض.

وقال الناقد ياسر البراك عن أعمال ناصر عساف الفوتوغرافية.

على الدوام كان الفنان الفوتوغرافي يحاول اسلبة الحياة عبر عين كاميرته في محاولة لإخراج فنه من التماثل الايقوني بين صورة الطبيعة وصور الفوتوغراف.. انه عين جادة ودقيقة تحاول أن تفارق الشكل الطبيعي عبر منحه صيرورة واضحة من خلال حركية الضوء والظل في أعماله أو عبر الإنشاءات المتنوعة في فضاء الصورة ويحاول العساف في أعماله الفوتوغرافية أن يمنحها عمقا دراميا عبر اهتمامه بما هو مهمش في الحياة.

ومن جانبه ابدى رئيس جمعية التشكيليين العراقيين في ذي قار الفنان محمد سوادي رأيه بتجربة العساف قائلاً:

لاشك أن للعساف فلسفته التأملية ، وطريقته بالتقاط المشهد بفاعلية بصيرته لا بصره التي تصل إلى حد الهوس.. وتتجلى عبر فضاءاته لتشكل توا شجا علائقيا ضمن نسيج السطح التصويري كمعطى لوني بإيقاعات خفية لا تخرج من دائرة الأسود والأبيض الجميلين (الظل والضؤ) موظفا واقعية الجميل المرئي نحو حداثة الصورة الرؤيوية. ويحمل معرض العساف الفوتوغرافي الأخير الرقم ١٣ ضمن ترتيب معارضه الشخصية كما أن للفنان الحائز الجائزة الفضية في المعرض الفدرالي العراقي ٢٠٠٦ ست مشاركات دولية ضمن المهرجان الدولي للصور الفوتوغرافية.

مسرحية عراقية تحصد جوائز مهرجان فيلادلفيا

عمان/ جمال عياد

فازت مسرحية الكاتب العراقي عمار نعمة جابر التي بعنوان(قاع)، من إخراج ثامر خوالدة من الجامعة الأردنية، مناصفة بجائزة افضل اخراج مسرحي مع مسرحية (لما النوم يغادر جفونك) من إخراج جنى الحسن من الجامعة اللبنانية، في مهرجان فيلادلفيا الثامن للمسرح الجامعي العربي ، الذي نظمت فعالياته عمادة شؤون الطلبة في جامعة فيلادلفيا (مقر أمانة المسرح الجامعي العربي)، على مسارح الجامعة الأردنية وأسامة المشيني، ومسرح عمون، بدعم من مديرية الثقافة والفنون في أمانة عمان الكبرى وبالتعاون مع مديرية الفنون والمسرح في وزارة الثقافة ، واعلنت لجنة التحكيم الخاصة بالمهرجان المتألفة من د.أشرف أباظة والمخرج حكيم حرب والناقد المسرحي جمال عياد وباسم دلقموني ود.رامي حداد، قرارها بذلك.

ومنحت جائزة أفضل ممثل أول لعبدة شاهين عن مسرحية (لما النوم يغادر جفونك) وعطية المحاميد عن مسرحية (قاع)، وجائزة أفضل ممثل دور ثانوي مناصفة بين سليم علاء الدين عن مسرحية (لما النوم يغادر جفونك)، وهشام رضا عن مسرحية (قاع)، كما فازت بجائزة أفضل ممثلة أولى مناصفة مينا العوالي ونورا حسن عن مسرحية (قاع)، وجائزة أفضل ممثلة دور ثانوي مناصفة بين رولا تقي الدين ولمى كوثراني عن مسرحية (لما النوم يغادر جفونك). ومنحت جائزة أفضل سينوغرافيا مناصفة لمسرحية (لما النوم يغادر جفونك)، ومسرحية (قاع).

وحاز جائزة أفضل نص مسرحي مناصفة لعمار نعمة جابر مؤلف مسرحية (قاع). ومعدة مسرحية (لما النوم يغادر جفونك)، وجائزة أفضل موسيقى بين محمد الزيتاوي عن مسرحية (قاع)، و(لما النوم يغادر جفونك).

ومنحت لجنة التحكيم جائزة العمل الجماعي لمسرحية (رياح الحريق) من إخراج هشام غزال من جامعة تشرين، في حين فاز بجائزة أفضل عرض متكامل مناصفة لمسرحية (قاع) لعمار نعمة جابر إخراج ثامر خوالده، ومسرحية (لما النوم يغادر جفونك).

النفط تحتفي بيوم الطفل

بغداد/ المدى

تشارك دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة بالاحتفال الذي ستقيمه وزارة النفط بمناسبة يوم الطفل العالمي وتتمثل مشاركة الدار باقامة معرضين لرسوم الاطفال ،يتناول فيه الاطفال برسومهم موضوعات الحياة المتنوعة. والثاني لمطبوعات الدار التي تتمثل بمجلة مجلتي الموجهة للاطفال ومجلة (المزمار) الموجهة للفتيان وسلسلة مكتبة الطفل التي تتناول مختلف صنوف المعرفة . كما سيتضمن الاحتفال الذي سيقام في مبنى وزارة النفط يوم الاثنين ٢/٦/ ٢٠٠٨ فعاليات ثقافية مختلفة اخرى.

وقفة

أسعار النفط !!

سعد محمد رحيم

كنت في قاعة امتحانية قبل أيام أراقب طلبتي المنهمكين في الإجابة حين رفع أحدهم عينيه عن دفتره ونظر إلى المروحة السقفية، صينية الصنع، التي لا تحرك إلا القليل من الهواء في حر أيار الخانق.. الهواء الذي لا يصل منه شيء إلى الوجوه المبللة بالعرق.. هذا الطالب نقل عينيه من المروحة وحدق بي وراح يمسح عرقه بردن قميصه.. وسأل فجأة: أستاذ، كم صار سعر برميل النفط؟. ألا نستحق في كل صف جهاز مكيف، لسنا دولة فقيرة؟!.

كانت السلطة أو القوة، في العهود القديمة، تتمثل في القدرات العسكرية، وبعد الثورة الصناعية انتقلت السلطة إلى جهة الاقتصاد، وغدت الدول التي تمتلك الثروات الكبيرة هي التي تتحكم بمسار حركة العالم، غير أن المسألة كما يرى كثر من المتخصصين، ومنهم آلفين توفلر، قد تغيرت اليوم حيث صارت السلطة أو القوة تتجسد في المعرفة. ومن تحت تصرفه المعلومات ووسائل الاتصال والإعلام بات هو الأسرع والأقوى. ولكن في الحالات كلها لا يمكن أن نتكلم عن قوة أو سلطة أو قدرة على التحكم من غير توفر الثروة الاقتصادية. فالبنية الاقتصادية القوية هي التي تضمن قوة العسكر وتفتح قنوات لا تحصى لتدفق المعلومات وخلق مجتمع المعرفة. ومناسبة هذا الكلام هو الزيادات غير المسبوقة في أسعار النفط التي قد تصل مع نهاية العام، أو تتجاوز عتبة الـ ١٥٠ دولاراً للبرميل الواحد، ومن المحتمل أن تصل إلى ٢٠٠ دولار في غضون سنة. وها هو الكاتب الأميركي توماس فريدمان يحذر، في مقال له منشور في صحيفة الشرق الأوسط، من انتقال مراكز القوة إلى الدول المنتجة والمصدرة للنفط، قائلا أن القوة سوف تتبع الثروة، ويأتي بمثال هو شهادة خبير الطاقة (غال لوفت) أمام الكونغرس إذ يقول؛ "مع وصول أسعار النفط إلى ٢٠٠ دولار فإنه يمكن لدول أوبك شراء بنك أميركا بعائدات شهر واحد، وشراء شركة آبل للكومبيوتر بعائدات أسبوع واحد، وشراء شركة جنرال موتورز بعائدات ثلاثة أيام". وما يتعلق بالعراق الذي يمتلك ثاني احتياطي للبترول في العالم فثمة تصريحات رسمية تشير إلى رقم مئة مليار دولار أو أكثر كدخل قومي متوقع للعام الحالي وهذه ثروة كبيرة لاشك، لا يمكن أن تتحول إلى قوة اقتصادية حقيقية منتجة على الأرض وحالة ازدهار ورفاهية إلا باتباع سياسات اقتصادية فعالة واستثمار عقلاني لمواردنا كافة، البشرية منها والمادية والمعرفية.

الأرقام المجردة على صفحات الجرائد، وفي نشرات الأخبار في الإذاعات وعلى القنوات الفضائية، وتصريحات المسؤولين الملتهبة لا تهم الإنسان البسيط ، وأحياناً لا يصدقها ويشكك بالوعود البراقة التي تخبره أن حالته المعيشية ستتغير قريباً.. ما يهمه حقاً هو ما يراه بأم عينيه ويلمسه بأصابعه.. وما يرغب فيه بقوة هو الحصول على عمل شريف ذي أجر مجز ليلبي حاجاته وحاجات عائلته ويعوض عن سنوات الفاقة والجوع والحرمان الطويلة.. ما يفكر به هو أن يحظى بكهرباء مستمرة ومياه كافية صالحة للشرب وشوارع نظيفة مضاءة ليلاً وخدمات اتصالات وصحة وتربية وتعليم وإعلام وثقافة تشعره أنه يعيش في القرن الواحد والعشرين وليس في القرن التاسع عشر. والآن لدينا فرصة قد لا تتكرر لنبني عراقاً جديداً على أرض الواقع وليس في الخيال. عراقاً نفتخر بعلمه وثقافته وإبداعه ومؤسساته وإنتاجه في الصناعة والزراعة، ونتجول في مدنه العامرة من غير خوف أو تردد.

أظن أن الدولة القوية التي يمكنها أن تتبوأ مكانتها بين الدول وتستمر هي التي ترضي مواطنيها، وتضمن لهم حياة كريمة ومستقرة. وأظن أن من سيفوزون بثقة الشعب في نهاية المطاف هم أولئك الذين يمتلكون برامج واقعية وطموحة وتدخل حيز التطبيق وتحقق تحولاً عميقاً في وضعنا الحالي الذي لا يسر. ويقدرون على الإجابة المقنعة والعملية عن أسئلة المواطنين الاعتياديين، من أمثال ذلك الطالب الذي يمتحن في قاعة ساخنة، في دولة نفطية غنية مجازاً، ويعبر عن حاجته في صيغة سؤال مشروع..

تهنئة للزميلة صوت الأهالي

بغداد/ المدى

اطفأت الزميلة صوت الأهالي التي تعد امتدادا للأهالي التي صدرت في الثلاثينيات من القرن الماضي الشمعة الرابعة من عمرها الصحفي، الذي كرسته لخدمة العراق الجديد من خلال الكلمة والخبر الملتزمين. وبهذه المناسبة تتقدم مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، بالتهنئة لأسرة تحريرها، متمنية لها الاستمرار في عملها الدؤوب.

سمكة قرش تقتل أحد هواة ركوب الأمواج

المكسيك/ وكالات

قال متحدث باسم الشرطة المكسيكية إن سمكة قرش قتلت أحد هواة ركوب الأمواج الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما قبالة شاطيء مكسيكي على المحيط الهادي في ثاني هجوم قاتل لأسماك القرش في المنطقة خلال أقل من شهر.

واضاف ان المكسيكي اوزفالدو وهو طالب في جامعة قريبة كان يمارس رياضة ركوب الأمواج مع أصدقائه قرب منتجع زيهواتانيجو عندما هاجمته سمكة قرش وقضمت إحدى يديه وقضمت من فخذه مرتين.

وأعاده أصدقاؤه الى الشاطيء على بعد أمتار قليلة لكنه فقد الوعي وتوفي قبل وصول المسعفين.ووقع الهجوم على شاطيء يسمى بانتلا يبعد نحو ٢٠ كيلومترا عن زيهواتانيجو بعد أقل من شهر من مقتل السائح الامريكي ادريان رويز (٢٤ عاما) بسبب عضة سمكة قرش في أثناء ممارسة رياضة ركوب الأمواج على شاطيء ترونكونيز على بعد بضعة أميال. ويقع شاطئا بانتلا وترونكونيز على بعد قرابة ٢٤٠ كيلومترا من اكابولكو وهي أشهر منتجعات المكسيك المطلة على المحيط الهادي ويستمتع فيها زهاء ستة ملايين سائح محلي واجنبي سنويا.

ZAIN
زين شبكتنا وشبكة أهلنا في القائم والبدرة والجصان
ضمن التوسع المستمر لشبكة زين - العراق والوصول إلى أبعد المناطق الحدودية والإتصال بمستخدمي شبكتها في تلك المناطق ليكونون ضمن تغطيتها الواسعة التي تشمل العراق بأكمله.
زين . عالم جميل
www.zain.com